الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

benanaam@gmail.com

العدد (١٥٠٨)

الاثنين : ٧/٦/٢٠١٠م

الموافق : ٢٤ / جمادى الثاني / ١٤٣١هـ

Issue:(1508)

Monday– 7 Juny. – 2010

قناة الميثاق YouTube

www.youtube.com/methaqch

تأملات

د. عبدالعزيز المقالح

الصباح الذي مَرّ بالأمس
فوق المدينة
كان حزيناً
وخطواتهُ في الفضاء
وفي الأرض،
كانت حزينة.
ما الذي يجعل الصبح
يبدو حزيناً ومكتئباً
غيرُ كارثة لا تُطاق
ومذبحة سوف تُدْمِي المدينةْ؟!

اتجاه

عبدالله الصعفاني

في يوم الصحافة..
شكرا فخامة الرئيس..

■ الأربعاء القادم تحتفل الأسرة الصحفية اليمنية بيوم الصحافة.. اليوم الذي التأمت فيه عقول أبناء المهنة الصحفية متجاوزة عوائق التشطير وإعاقات التشظي انتصاراً لمنطق التاريخ والجغرافيا ومنطق الحق والعدل والحياة.

○ ولقد استعدت نقابة الصحفيين اليمنيين للاحتفال بهذه المناسبة للمرة الأولى حيث سيكون هذا الحفل موعداً مع العودة إلى السيرة الأولى للكلمة التي تتنفس الوحدة وتزدان بتحية العلم وترديد النشيد لوطن موحد يرفض القسمة ويذوب فيه الكل في واحد والواحد في الكل.

○ ورائع أن يكون يوم الصحافة اليمنية الموافق التاسع من يونيو مناسبة لتكريم عدد من رواد العمل الصحفي الإبداعي الذين انطلقوا عبر مسيرتهم الصحفية من الرفض للكلمة إن تجزأت وسارت في خط غير خط الوحدة.

○ وفي يوم الصحفيين اليمنيين.. يوم الوفاء والتكريم لابد أن نستعرض بكل المحبة الدعم الكبير الذي يلقاه نساء ورجال الصحافة في اليمن من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح راعي الحرية وسند التعبير عن الرأي..

○ ولا يستطيع أحد أن يقول إن نقابة الصحفيين اليمنيين كانت يوماً في جيب الحكومة أو متجنبة الاختلاف الدائم ربما بحكم الوظيفة والدور وانعكاسات أخرى من خارجها، لكن النقابة لم تطلب شيئاً إلا كان الرئيس علي عبدالله صالح أول من يمد يد العون والمساندة، فمن شراء المقر كحاضن للنشاط إلى تغطية تكاليف الفعاليات ذات الكلفة إلى ماهو أهم مثل رعاية حرية الصحافة وإطلاق المعتقلين ودعمهم مادياً ومعنوياً..

○ وفي يوم الصحافة ليس أقل من تهنئة كل الأسرة الصحفية في وطن الوحدة..

وشكراً لفخامة الرئيس على تفاعله المستمر مع قضايا الصحافة والصحفيين.○

المؤتمريون القدريون

■ في الحياة ومع تصارع المصالح وتباين الأفكار ظهر تيار فلسفي اطلق عليه مسمى «الفلاسفة القدريون».. وبدون الخوض في تفاصيل ذلك يبقى المطلوب من بعض أعضاء المؤتمر في الجامعات والمفكرين والمثقفين أن يضاعفوا من دورهم ورسالتهم الفكرية والعلمية والتنويرية.. وألا يتأثروا بالمنعزلين والانطوائيين والمرضى ممن لا يراهن عليهم شعبنا أبداً..

إن المؤتمر الشعبي العام بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر يقود مشاريع وطنية ترفع رؤوس كل اليمنيين، وتحولات تاريخية تفاخر بها أجيال المستقبل.. وينتهج تجربة ديمقراطية تحظى بتقدير عالمي.. واطلق مؤخراً مبادرة سياسية للحوار والشراكة الوطنية حظيت بتأييد داخلي وخارجي.. و.. و.. و.. الخ.

فلمَ الصمت..؟!○

أبواق للكذب..

■ صحف معارضة اثبتت أنها لا تجيد غير الكذب والتضليل ومختلف أساليب الابتزاز، ولم تخدم قضية وطنية أو تتبنّ مشاكل وهموم المواطنين..

بدليل أنها ظلت تدافع عن كل من يعتدي على الباعة المتجولين في الحوطة والحبيلين والضالع وزنجبار.. أو المسافرين بالطريق العام، كما لم تتوقف تلك الأبواق أمام معاناة الآلاف من الأسر النازحة، الذين شردهم هوس وجنون المتمردين..

صحف التضليل نجدها اليوم تتبنى الدفاع عن عناصر القاعدة وقطاع الطرق، ولا تلتفت أبداً لقضايا الناس ومعاناة الوطن من أولئك المجرمين...○

أبراج كهربائية ضد الرصاص

■ لابد من التفكير الجدي لمواجهة ظاهرة الاعتداء على أبراج شبكة الكهرباء الغازية وقطع الطريق على ناقلات الديزل والغاز المنزلي..

وإذا ظل المرضى النفسيون من الإرهابيين «يتنصعون» الأبراج وينفذون «مناورات» تخريبية ضد شعبنا، ويتحكمون بمصير أكثر من عشرين مليون مواطن والحكومة لا تملك بديلاً يضمن عدم تكرار الاعتداءات، فليس أمامها من خيار إلاّ دفن الكابلات أو تركها كحبال لنشر الغسيل.. إلى أن يتم وضع حد للمجرمين.○

طريق بديل عن الحبيلين

■ الحراك الانفصالي يجلب الموت والفقر والتعاسة ويقطع أرزاق الناس أيضاً.. هذا ما يلاحظه الجميع في طريق الحبيلين- الضالع.. فمنذ أن سفك المجرمون فيها دماء المواطنين الأبرياء، بدأت مدن الحبيلين والملاح والضالع تحتضر فيها الحياة وهلكت الأسواق وقطعت ارزاق آلاف الأسر.

وبدلاً من ان يتحرك مشائخها ووجهاؤها لوقف جرائم الحراك الانفصالي التي اصبحت تهدد بالفقر والمزيد من العزلة.. نجد بعضهم- للأسف-يفكرون بالنقاط..

الطريق البديل اصبح ضرورة علماً أن المسافة ستختصر من الزمن حوالى ساعة.. الأمر الذي تفرضه حاجة التنمية لمناطق أخرى والمصلحة العامة..○

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

عودة النمط الشمولي!

■ في الوقت الذي راح المنتسبون إلى نقابة الصحفيين اليمنيين يستعيدون الأشكال التنظيمية المتورمة لنقابتهم ، من خلال تعددية وإتساع الهيئات .. فإن المنتسبين إلى اتحاد الادباء والكُتّاب اليمنيين راحوا يناقشون إمكانية اختزال مساحة الهيئات داخل الاتحاد ، في مقابل نقل الثقل الى الفروع ، كميزانية وأنشطة ومشاركة خارجية.. إلخ ...

والحق أنني أجد في اتساع وتعددية الهيئات داخل النقابات والاتحادات والجمعيات ، وما في حكمها من مؤسسات المجتمع المدني ، شكلاً من أشكال النظام الشمولي .. وبالتالي نرى الصحفيين يحاولون إستعادة الشمولية ، فيما يرفضها الأدباء ..

وهنا يتجلى الفارق بين الفئتين ، متجاوزاً حدود الشكل إلى الموضوع ، وعاكساً تراكمية من أساليب الممارسة ومناهج الوعي والمعرفة لم يستطع ربيب الشمولية – ولن يستطيع – أن يتخلص منها بسهولة .. وذلك لم يتأتَ إلاّ بتعاقب الأجيال ، بحيث يأتي الجديد منها خالياً من فيروسات ورواسب البناء الشمولي للإنسان ، في الوعي والوجدان قبل المادة..

فأغلب المنتسبين إلى نقابة الصحافيين ذوو انتماءات أو ميول سياسية مرتبطة بانتماءات أو ميول أيديولوجية وحزبية .. على العكس تماماً من المنتسبين إلى اتحاد الأدباء الذين يتشكل الغالب الأعظم منهم خارج حدود المواقف السياسية المرتبطة بانتماءات هيكلية من أي نوع ..

وأخشى أن ينبري أحد ليتهمني بمحاربة التحزّب داخل مؤسسات المجتمع المدني ، بعد أن انفصلت عن الحياة الحزبية.. والحق أنني أنأى بنفسي عن هكذا موقف ينفي عن المواطن حقاً من حقوق المواطنة خصوصاً ، وحقوق الإنسان عموماً .. فكل مافي الأمر أن الشكل الشمولي لهذه المؤسسات لا يصلح لها البتة ، حتى وإن ظل – حتى الآن – صالحاً للأحزاب بغرض تعزيز الوحدة الوطنية في الحياة الداخلية لها قبل تعزيزها في الحياة الداخلية للبلد.○

أي حقوق يطالب بها هؤلاء..؟!

■ ليس كل مهرجان خطابي هو لسان حال الناس، فهو في نظر كل مواطن مدرك ومستوعب لا يعدو كونه أسلوباً سطحياً باهتاً لممارسة التضليل والدجل والخداع كما أنه أسلوب تجاوزه الرأي العام اليمني بوعيه وفضح باقتدار مراميه ومقاصده.

وإزاء تلك الحُمَّى التي اعترت مهرجان المزايدين، يتساءل الشارع عما إذا كانت حقوق المواطنة التي طبل لها ذلك المهرجان تعني إقفال الدوائر الانتخابية أمامه وجعلها مقتصرة على أسر بعينها..؟ أو مطالبة الدولة بالمزيد من التنازلات لحقوق ومكاسب مالية واقتصادية لراعي ذلك المهرجان وأترابه، أم أنها حقوق المواطنة المتساوية التي لا تفرق بين مواطن وآخر.

تساؤلات عدة يضعها السواد الأعظم من أبناء الشعب أمام أولئك المتزلفين الحريصين فقط على مصالحهم.. مدركاً في الوقت ذاته أن دعاة المهرجانات الرنانة هم أعجز من أن يجيبوا عليها..حيث إن فاقد الشيء لا يعطيه!!○

القدرات الذاتية في ورشة عمل بـ«منارات»

■ ينظم مركز «منارات» بالتعاون مع مركز القرن الـ(٢١)، ومجموعة (نيوسنس) الأكاديمية غداً، ورشة عمل لمناقشة «برنامج تطوير القدرات الذاتية» الذي يشرف عليه الأستاذ عبدالحافظ ناجي السمة- أمين عام مجلس الوزراء.

حيث سيقدم الأستاذ عبدالغني اسكندر- متخصص في التنمية البشرية- رؤية البرنامج واستراتيجيته لبناء القدرات الذاتية في بلادنا.. وسيشارك في الورشة عدد من الجهات ذات العلاقة والمنظمات المانحة ومؤسسات المجتمع المدني بالإضافة إلى حضور عدد من ذوي الاختصاص.○

تهريب الآثار.. استشعار أجنبي وصمت محلي

■ في الوقت الذي تتعرض فيه آثارنا في مختلف المحافظات والمواقع الاثرية للسلب والنهب والتدمير والتهريب دونما استشعار لفداحة ذلك الجرم الذي ترتكبه تلك الأيادي الآثمة وتشترك معها عناصر معروفة بتواطؤها وتخاذلها غير المبرر والذي كبد بلادنا خسائر فادحة لا يمكن تعويضها في الذات والهوية اليمنية للأسف.. نجد عدداً من الخبراء وعلماء الآثار الأجانب يوجهون نداءات استغاثة للجهات الرسمية لنجدة الآثار وحمايتها من الضياع..

ولكون هذا الموضوع يمس تاريخنا وتفاعلاً مع توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الخصوص، فقد حاولنا التواصل مع عدد من المختصين والمعنيين وأولهم رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف ومديرو مكاتبه في بعض المحافظات.. إلاّ أننا وجدنا تخاذلاً وتهاوناً ولا مسؤولية حتى مع التوجيهات الرئاسية.○

موقع فرنسي يدعو الأوروبيين لزيارة اليمن

■ دعا موقع «ايفين» الفرنسي الأوروبيين والفرنسيين الى زيارة اليمن للاطلاع على عراقة التاريخ اليمني.

وعرض الموقع نبذةً عن المتحف الوطني اليمني وجزيرة سقطرى.. وأوضح أن المتحف يعتبر صندوقاً للآثار حيث يوجد فيه حوالى ٣٠,٠٠٠ قطعة أثرية بما فيها من مقتنيات تدل على التاريخ القديم لليمن، وتطرق إلى جزيرة سقطرى وقال أنها جوهرة طبيعية وتندرج ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو، تطوقها مياه البحر الفيروزية.

هذا وفتح موقع «ايفين» نافذة لإبداء الرأي حول اليمن وتاريخه العريق.○

سلامات «قلبك» أبا علي

■ قلبٌ اتسع لذائقة الجماهير.. وحمل حب وطنه في حلّه وترحاله..

كما أن ذلك القلب ثروة لا تنضب، لكن المرض تسلل إليه وأوصله إلى العناية المركزة.. لتلحقه دعواتنا بالشفاء العاجل إن شاء الله.

إنه قلب فنان اليمن الكبير محمد مرشد ناجي الذي وجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعلاجه على نفقة الدولة، كونه القلب الذي اختزل أجل واعظم الملاحم الوطنية والغنائية.

إنه قلب «أخضر جهيش مليان حلا».○

فتحي يغني للحب والسلام بكندا

■ يحيي عازف العود العالمي المطرب أحمد فتحي في كندا يوم ١١ يونيو ٢٠١٠م اليوم الثقافي اليمني ضمن جولة فنية تحت عنوان «الحب والسلام» والذي تنظمه سفارة بلادنا وبرعاية من شركة (نكسن) للبترول. ويعد الفنان أحمد فتحي أول يمني يحيي حفلاً موسيقياً في كندا.

الجدير بالذكر أن أحمد فتحي سيحيي في العاصمة الفرنسية باريس اليوم الثقافي الفرنسي بمجموعة من الأغنيات التراثية الممزوجة بالإيقاعات الحديثة وذلك بتاريخ ٢١ يونيو الجاري.○